

Distr.: General
7 November 2018
Arabic
Original: Spanish



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة الثانية والثلاثون

٢١ كانون الثاني/يناير - ١ شباط/فبراير ٢٠١٩

التقرير الوطني المقدم وفقاً للفقرة ٥ من مرفق قرار مجلس
حقوق الإنسان ٢١/١٦*

الجمهورية الدومينيكية

* استنسخت هذه الوثيقة كما وردت. وليس فيها ما يعبر عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.18-18765(A)



* 1 8 1 8 7 6 5 *

أولاً- المنهجية والعملية التشاورية

- ١- استندت المنهجية المستخدمة في إعداد التقرير إلى المشاورات التي أجريت مع مختلف مؤسسات الدولة الدومينيكية الملزمة بوضع سياسات عامة ترمي إلى تعزيز الحقوق الأساسية للأشخاص الذين يعيشون في الإقليم الوطني، وكذلك إلى عملية توافق آراء مع منظمات المجتمع المدني الرئيسية.
- ٢- وصاغت تقرير المتابعة اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بحقوق الإنسان، التي تنسق عملها وزارة الخارجية.
- ٣- وتصف هذه الوثيقة التقدم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية منذ الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، حيث تعاونت مختلف المؤسسات العامة في إحالة ما يهمها من معلومات متعلقة بهذا الموضوع، مما أسفر عن مشروع الوثيقة الذي قدم إلى الحكومة، عن طريق وزارة الخارجية، للموافقة عليها على النحو الواجب.
- ٤- وتشرف الجمهورية الدومينيكية، إذ تستند إلى الالتزام الذي قطعه أمام المجتمع الدولي بقبول ما مجموعه ٨٧ من أصل ١٣٤ توصية قدمت لها خلال تحاورها مع مختلف البلدان التي شاركت في الاستعراض الدوري الشامل للحالة فيها عام ٢٠١٤، بتقديم تقرير متابعة تلك التوصيات، بمناسبة الجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/60/251 والقرارين ١/٥ و ٢١/١٦، وكذا المقرر ١١٩/١٧، لمجلس حقوق الإنسان.

ثانياً- الإنجازات التي تحققت في حماية حقوق الإنسان تنفيذاً للتوصيات

- ألف- أمين المظالم ومؤسسات حقوق الإنسان
(التوصيات ٢٢-٩٨، و ٢٣-٩٨-٢٤-٩٨، و ٢٥-٩٨، و ٢٦-٩٨، و ٢٧-٩٨ و ٢٨-٩٨)
- ٥- ينص دستور الجمهورية لعام ٢٠١٥ في مادته ١٩٠ على أن: "أمين المظالم هيئة مستقلة في وظائفها وتمتع بالاستقلالية في إدارتها وميزانيتها". كما ينص القانون رقم ١٩-٠١ لعام ٢٠٠١ في مادته ١ على أن: "أمين المظالم هو منفذ لا يخضع لأي قيود سوى احترام القانون. وخاصيته الحياد.
- ٦- وتقوم الآلية الدستورية لانتخاب أمين المظالم ونوابه ومساعديه على أن ينتخبهم مجلس شيوخ الجمهورية من بين قوائم من ثلاث أسماء يقدمها مجلس النواب. وينتخب أمين المظالم لمدة ٦ سنوات، وهو ما يضمن وتيرة عمل مختلفة عن فروع الحكومة الأخرى.
- ٧- وتنص المادتان ٣٦ و ٣٧ من القانون رقم ١٩-٠١ على أن تكون لأمين المظالم ميزانية تأتي من قانون الميزانية والنفقات العامة (الميزانية الوطنية) لا يجوز تقليصها. ويمكنه تلقي مداخيل من مصادر أخرى مثل التعاون الدولي والوصايا والهبات. وبلغت الميزانية المخصصة لهذا الجهاز عام ٢٠١٨ ما قدره ١٦٥ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠ دولار دومينيكي (٣ ٣٠٠ ٠٠٠,٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة).

٨- وتنص المادة ٢٥ من القانون رقم ١٩-٠١ على أنه "ينبغي لكل هيئة التعاون مع أمين المظالم في تحقيقاته وأن توفر له، بصفة عامة، جميع التسهيلات اللازمة لأداء واجباته على أكمل وجه".

٩- وفيما يتعلق بالحملة الإعلامية، شرع أمين المظالم، اعتباراً من عام ٢٠١٤، في نشر معلومات عن وظائفه وصلحياته من خلال الإعلانات الإذاعية والتلفزيونية وفي وسائط التواصل الاجتماعي. ووُزعت عن طريق وزارة التعليم والنهوض حوالي ١٥٠ ألف نسخة (مطويات وتقويمات وكتيبات وخلاصات وما إليها).

باء- الأطفال والمراهقون

(التوصيات ٩٨-٢٩، و٩٨-٦٩ و٩٨-٧٠)

١٠- من بين أوجه التقدم المحرز لصالح الأطفال والمراهقين التنفيذ الناجح للخطة الاستراتيجية للحد من الوفيات النفاسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ والخطة الوطنية لمنع الحمل. وفي الوقت الراهن، تجري متابعة التدخلات المؤسسية ويجري تقييم وتحديث هاتين الخطتين، استناداً إلى التنسيق المشترك بين القطاعات وبين الوكالات.

١١- ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، أعلنت وزارة الصحة العامة والرعاية الاجتماعية، بموجب القرار رقم ١٣-٠٠٠٠٤، إلزامية الإخطار بالإصابات الناجمة عن أسباب خارجية، والإيذاء البدني، والانتهاك الجنسي للقصر دون سن الثامنة عشرة عاماً.

١٢- وأحرز تقدم كذلك في إدراج التصدي للعنف في اللوائح التنظيمية الصحية ذات الصلة بتوفير الرعاية الشاملة للمراهقين في مجال الصحة العقلية، وفي اللوائح التنظيمية ذات الصلة بالتصدي للأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٣- وقد تعاونت وزارة الصحة العامة في إعداد الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الصلة بين العنف ضد النساء والأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام ٢٠١٥.

١٤- ولعل أحد أوجه التقدم المحرز على الصعيد الإقليمي في أمريكا الوسطى وفي الجمهورية الدومينيكية هو تقديم التقرير في إطار الاستشارة الرامية إلى وضع "المبادئ التوجيهية الاستراتيجية"، المتعلقة بمقترح استراتيجية إقليمية للوقاية والرعاية الصحية الشاملة من العنف في دورة الحياة، مع التركيز على العنف ضد المرأة.

١٥- وفيما يتعلق بعام ٢٠١٨، كانت لشعبة الأمهات والأطفال ميزانية معتمدة تبلغ مائة مليون بيزو (١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠٠ دولار دومينيكي) مخصصة لإنفاذ أحكامها والامتثال لها، إذ وجهت نحو سبعين في المائة (٧٠ في المائة) لشراء وسائل منع الحمل من أجل الحد من حمل المراهقات.

١٦- وملكتب المساواة بين الجنسين والتنمية ميزانية قدرها خمسة ملايين بيزو (٥ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠٠ دولار دومينيكي) لتنفيذ أنشطته وتدخلاته المنصوص عليه في خطط عمله.

١٧- وفيما يتعلق بالسياسات العامة للقضاء على عمل الأطفال، هناك الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة عمل الأطفال ٢٠٠٦-٢٠١٦. وتم تمديد هذه الخطة بغية مواءمتها مع الاستراتيجية الوطنية للتنمية ٢٠٣٠، ومن ثم حدد أجل القضاء على عمل الأطفال في عام ٢٠٢٥ وعلى أسوأ أشكاله عام ٢٠٢٠.

- ١٨- واعتمدت خريطة الطريق الرامية إلى جعل الجمهورية الدومينيكية بلداً خالياً من عمل الأطفال الأهداف المحددة في خطة أمريكا الجنوبية للعمل اللائق.
- ١٩- وهناك خطة القضاء المستدام على عمل الأطفال لعام ٢٠١٤ التي لها طابع يُسرّع إجراءات تنفيذ الغايات المقترحة في الخطة الاستراتيجية الوطنية وتقرير التنمية البشرية.
- ٢٠- ووفقاً لآخر مقارنة مع الدراسة الاستقصائية الوطنية للأسر المعيشية لعام ٢٠٠٠، تظهر الدراسة الاستقصائية الوطنية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ حدوث انخفاض هام بنسبة ١٢,٨ في المائة في عمل الأطفال في الجمهورية الدومينيكية، وهو ما يعني أن ١٣٢ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٧ توقفوا عن العمل.
- ٢١- وهناك بروتوكول إجراءات اللجنة التوجيهية الوطنية واللجان التوجيهية المحلية لمكافحة عمل الأطفال.
- ٢٢- وقد نظمت الحملات التالية:
- "إذا رأيت شيئاً، افعل شيئاً، قل شيئاً، أبلغ عنه" (٢٠١٠ وصلة إذاعية توعوية).
 - "الطفل الذي يعمل يخسر أكثر مما يكسب"؛
 - "عملك الوحيد أن تنمو وتكون سعيداً"؛
 - حملة "السياسات الاجتماعية وعمل الأطفال" و"بطاقة حمراء لعمل الأطفال" كجزء من الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال.
- ٢٣- والمنتدى المعني بالسياسات الاجتماعية وعمل الأطفال في سياق الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال.
- ٢٤- والفريق المعني بآثر سياسات الحماية الاجتماعية في القضاء على عمل الأطفال بالتنسيق مع القطاع النقابي.
- ٢٥- وأجريت أكثر من ٥٥٥ مناقشة وحلقة عمل توعوية لمكافحة عمل الأطفال، في جميع أنحاء الإقليم الوطني، أثرت على أكثر من ٢٥ ٠٠٠ مواطن.
- ٢٦- وجرت توعية ٤ مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم بشأن عمل الأطفال في المنطقة الشرقية.
- ٢٧- وجرت توعية ٦ رابطات للمنتجين الزراعيين بشأن عمل الأطفال.
- ٢٨- ومنذ عام ٢٠١٤ حتى الآن، جرى سحب ١ ٥٠٠ طفل ومراهق عن طريق برنامج القضاء على عمل الأطفال لوزارة العمل.
- ٢٩- وهناك ٣١ خلية رصد، أسست في جميع أنحاء البلد، كوسيلة للمساعدة في تعظيم الجهود الرامية إلى تمكين بلدنا من تقليص عمل الأطفال إلى أدنى حد.
- ٣٠- ونظمت ٢٢ حلقة عمل لفائدة أكثر من ٢٨٠ تقنياً من وزارة العمل، والمجلس الوطني للأطفال، ووزارة التعليم وغيرها، جرى تدريبهم عن طريق حلقة عمل للسياسات العامة المتعلقة بمخاطر عمل الأطفال.

جيم - الفساد وإمكانية اللجوء إلى القضاء (التوصيتان ٩٨-٣٠، و٩٨-٧٥)

- ٣١- من الإجراءات التي نفذتها الحكومة في مجال مكافحة الفساد ما يلي:
- إنشاء لجان الآداب العامة، ومؤسسات الدولة المنشأة بموجب المرسوم رقم ١٤٣-٢٠١٧ المؤرخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٧؛
 - استحداث بوابة وحيدة لطلبات الحصول على المعلومات العامة، www.saip.gob.do، وهي أداة ميسر وصولها تكمل خدمات مكاتب الوصول إلى المعلومات؛
 - تنفيذ برنامج الحكومة الإلكترونية، لتحسين وتبسيط العمل وتيسير الخدمات التي تقدم انطلاقةً منه والتي تم حوالي ٢٠٧ مؤسسة نفذته؛
 - تحويل نظام المشتريات والعقود العامة في البلد، إذ كانت قائمة موردي الدولة تضم ١٩ ألفاً قبل ست سنوات. وفي المقابل، بلغت قائمة الموردين المسجلين عام ٢٠١٧ ما مجموعه ٧٢ ألف مورد؛
 - تنفيذ بوابة معاملات مشتريات وعقود مؤسسات الدولة، إذ تبنته عام ٢٠١٨ ما مجموعه ١٦٦ مؤسسة تنصرف في أكثر من ٧٠ في المائة من الميزانية الوطنية؛
 - تنفيذ نظام المعلومات الإدارية المالية: وهي أداة أخرى مصممة لتحديث إدارة الحسابات العامة وضمان شفافيتها؛
 - قانون الإفادات المشفوعة بيمين رقم ٣١١-٢٠١٤، الذي يلزم الموظفين العموميين بأن يقدموا جرداً مفصلاً، مشفوعاً بيمين ومصداقاً عليه لممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة، وينص على عقوبات إدارية وجنائية في حالة التقصير أو التزوير؛
 - إبرام اتفاق الممارسات الجيدة، لأيلول/سبتمبر ٢٠١٧، بهدف تعزيز الشفافية وتحقيق حكومة أكثر تشاركية تتفاعل بكفاءة مع المواطنين في إدارة الشؤون العامة؛
 - إنشاء لجان رقابة المواطنين، إذ أنشئت ٢٥ لجنة رقابة مواطنة في الوزارات والوكالات الحكومية الأخرى.

إصلاح النظام القضائي

- ٣٢- ينبغي للسلطة القضائية الالتزام بحقوق الإنسان، مع الاعتراف بالعدالة مصدرراً للرقابة على المؤسسات والأنشطة البشرية.
- ٣٣- ونظر مجلس السلطة القضائية الدومينيكي، في اجتماعه المعقودين عام ٢٠١٧، في ٣٦٣ ٢ قضية وبث فيها، يمكن أن نبرز من بينها ما يلي:
- لا مركزية الخدمات التي تقدمها الولاية القضائية الجنائية لمقاطعة سانتو دومينغو وإدخال تحسينات في إدارات أخرى.

٣٤- وفي مجال العلاقات الدولية، وجهت السلطة القضائية الدومينيكية، خلال عام ٢٠١٧، بالاشتراك مع الأوساط القانونية الأيبيرية - الأمريكية ولأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، إجراءات تسعى إلى ما يلي:

- مواءمة القانون الجنائي ومكافحة الجريمة المنظمة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية؛
- تعزيز الشبكة الإيبيرية - الأمريكية للتعاون القانوني الدولي؛
- عقد مؤتمرات قمة تعنى بالقضاء في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، ومؤتمرات قمة تعنى بالقضاء الإيبيري - الأمريكي؛ وهذه وتلك مجالات لتلاقي ومشاركة السلطات القضائية التي لدينا بها روابط دائمة؛
- الأخلاقيات القضائية، باعتبارها نقطة مركزية للجنة الأيبيرية - الأمريكية للأخلاقيات القضائية والمجلس القضائي لبلدان أمريكا الوسطى.

٣٥- وفيما يتعلق بالعلاقات بين المؤسسات القضائية، عملت على الحفاظ على التعاون الدائم والوثام مع مكتب المدعي العام، ونظام المساعدة القضائية، ونقابة المحامين، وكلية الموثقين، ومختلف الوزارات، والبلديات، والاتحادات المهنية، واتحادات الأعمال التجارية، والمجتمع المدني التي وقعت معها اتفاقات عديدة.

٣٦- ونظر مجلس السلطة القضائية في ١٥٠ قضية تأديبية ضد موظفين إداريين، أدى بعضها إلى حالات فصل من العمل، وتوقيف عن العمل، وإنذارات، وحالات تبرئة.

٣٧- وأصدر ستة (٦) أحكام بفصل قضاة في قضايا تأديبية؛ وأفضت أحكام أخرى إلى التوقيف عن العمل؛ وكذا حالة تبرئة.

٣٨- وفيما يتعلق بالمجلس الوطني للمساعدة القضائية، شاركت السلطة القضائية، من خلال ممثلها الأعلى، في جميع الأعمال المتصلة بإدارتها وتسييرها. وتشمل ما يلي:

- إدارة ميزانيتها؛
- نصوصها التنظيمية؛
- توقيع اتفاقات مؤسسية؛
- تعيين الأفراد التابعين لها؛
- الإجراءات التأديبية الرامية إلى كفالة سلوك أخلاقي وحسن للعاملين بها؛
- اعتماد خطط عملها، إلى جانب أمور أخرى.

٣٩- وفي الآونة الأخيرة، اعتمد مجلس السلطة القضائية قراراً حدد الخطوط العريضة للإجراء الواجب اتباعه من أجل حل المنازعات في المسائل الجنائية، وهو ما كان موضوع توافق آراء واسع النطاق في سلك القضاء الوطني.

٤٠- وقدم مكتب النائب العام للجمهورية، في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، خطة لأنسنة نظام السجون سيجري بموجبها الامتثال تدريجياً لجميع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وكذا للمعايير الدنيا لمعاملة السجناء التي قبلتها الأمم المتحدة.

دال - حقوق المرأة

(التوصيات ٣٤-٩٨، و٣٥-٩٨، و٥٤-٩٨، و٥٥-٩٨، و٥٦-٩٨، و٥٧-٩٨، و٥٨-٩٨، و٥٩-٩٨، و٦٠-٩٨، و٦١-٩٨، و٦٢-٩٨، و٦٣-٩٨، و٦٤-٩٨، و٦٥-٩٨، و٦٦-٩٨، و٦٧-٩٨، و٨٧-٩٨، و٨٨-٩٨، و٩٨-٩٨)

٤١- نظمت وزارة شؤون المرأة حملات متعددة منذ حزيران/يونيه ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ تهدف إلى منع العنف ضد المرأة والتصدي له:

- "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة، الآن لتفادي قتل الإناث"، مواصلة حملة الأمم المتحدة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة"؛
- "قوة صوتك"، لتشجيع الخط الهاتفي المباشر العامل على مدار الساعة لحالات الطوارئ والتوعية، وهو نداء أمل للنساء ضحايا العنف الجنساني؛
- "خطط لحياتك"، القائمة على استراتيجية "من الشباب إلى الشباب"، الموجهة إلى الشباب والمراهقين. وشملت المواضيع التي جرى تناولها الإنصاف والمساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة، والحقوق الجنسية والإنجابية، والوقاية من حمل المراهقات، والأمراض المنقولة جنسياً، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والعنف ضد المرأة، ومسرحية "أنا لا أتوقع لي هذا"؛ لتحفيز التغييرات السلوكية والتحويلات. وجرى الوصول إلى حوالي ٨٢٠ ٢٠٨ شخصاً؛
- نزهة "من أجل ذكورة أفضل"، التي تضم آلاف الرجال من جميع فئات المجتمع؛
- "اشغلي مكانك" لزيادة تمثيل المرأة في المناصب الانتخابية؛
- وجهاً لوجه "هذا ينبغي أن يتغير"، تقدم في أحياء سانتو دومينغو التي تعرف أعلى معدلات العنف، وفي المناطق الريفية؛
- "وقف العنف ضد المرأة، أمر من أمور الرجل أيضاً"؛
- إنشاء وحدات متخصصة في العنف ضد كبار السن في مكتب النائب العام للجمهورية، تمكناً من خلالها من حل ٩٠ في المائة من القضايا المرفوعة من كبار السن.

السياسات العامة والبرامج المخصصة للنساء

٤٢- برنامج التقدم في تضامن (Programa Progresando con Solidaridad) المنشأ بموجب المرسوم رقم ٤٨٨-١٢، من أجل تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية، بصياغة نموذج جديد للتنمية من أجل الرخاء والإدماج الاجتماعي وحياة أفضل والمساهمة في تحقيق أهداف خطة حكومة السيد الرئيس دانييلو ميدينا سانثيث للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ وبالاتمرار خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

٤٣- وحقق البرنامج النجاحات التالية:

- من خلال استراتيجية التدريب من أجل التقدم، جرى تدريب ٥٨٣ ٠٠٠ شخص، دُمج ١٥ في المائة منهم في وظائف؛

- في آذار/مارس ٢٠١٨، جرى تأسيس ٦٤ ٦١١ مؤسسة أعمال تجارية بفضل القروض الصغرى الممنوحة بشراكة مع المصرف المحلي. وترأس ٨٠ في المائة منها نساء؛
 - في آذار/مارس ٢٠١٨، جرى دمج ٤٠٦ ٤ أشخاص في تعاونيات الادخار والائتمان، والزراعة، والإنتاج والعمل، والإنتاج المعدني والحرفي؛
 - تفضي استراتيجيات برنامج التقدم في تضامن المتعلقة بالقابلية للتوظيف إلى ٥,٢ في المائة من الدمج في الوظائف ولوحظت آثار متباينة جداً بلغت ٢١ في المائة من حياة المساكن الخاصة التي سددت أثمانها والتي قيد التسديد؛
 - في آذار/مارس ٢٠١٨، جرى من خلال استراتيجية تحفيز البساتين الأسرية والمجتمعية زرع ١٨٣ ٧٨٠ قطعة أرضية بالبادنجان، والكرافس، والسبانخ، والطماطم، والخس، والفجل، والثوم، والفلفل، والكزبرة. وبالمثل، جرى ربط ٤٥ ٤٤٤ أسرة (تقود ٢٣ في المائة منها نساء) بزراعة البقوليات، والزعتر، والفواكه بصورة جماعية؛
 - جرى إشراك ٢٣ ٣٧٢ أسرة (تقود ٢٣ في المائة منها نساء) في تربية الدجاج البياض؛
 - تشارك ٢ ٧٦٦ أسرة (تقود ٢٣ في المائة منها نساء) في إنتاج السماد العضوي؛
 - تشارك ٩٠٠ أسرة (تقود ٤٢ في المائة منها نساء) في إنتاج الأسمك؛
 - بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، جرى في آذار/مارس ٢٠١٨ بناء ١٤ بيتاً بلاستيكيًا مع الأسر المنتمة لبرنامج التقدم في تضامن ويجري توسيع هذا التدخل ليشمل جميع البلديات.
- ٤٤ - وهناك برنامج الزيارات المفاجئة الذي ينفذه الرئيس منذ عام ٢٠١٢، من أجل زيادة الإنتاج الوطني، وإيجاد فرص العمل، ومكافحة الفقر. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، جرى تقديم الدعم لتسعة مشاريع لرابطات تضم ٧٦١ امرأة.
- ٤٥ - وبرنامج علامة المساواة (IGUALANDO RD)، هو شهادة جودة تحصل عليها الكيانات الخاصة والعامة التي تضع وتنفذ سياسات داخلية لصالح إدماج المرأة. وتصدر الشهادة عن وزارة شؤون المرأة ولها تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وجرى تقديم شهادة العلامة الذهبية لشركتين لهما حضور على الصعيد الوطني ووقعت ١١ شركة رسائل التزام للبدء في عمليات الحصول على الشهادات. ويجري العمل أيضاً مع تسع مؤسسات عامة بشأن الحصول على الشهادات.
- ٤٦ - وبوابة "يا دومينيكيات! بادرن" (www.dominicanasemprende.gov.do) (Dominicanas Emprende) التي تقدم معلومات عن كيفية إنشاء المرأة مؤسسة أعمال تجارية خاصة بها، بغض النظر عن حجمها، وفي الوقت نفسه تشرح كيفية الحصول على ائتمانات بأدنى معدلات الفائدة.
- ٤٧ - وتوجد في بوابة معاملات مديرية مشتريات وعقود الدولة ١٥ ألف امرأة مسجلة في سجل موردي الدولة الذين أسند إليهم إنجاز مهام بأكثر من بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٢. ويمثلن في الوقت الراهن ٢٣ في المائة من سجل الموردين.

٤٨ - وتطوير 'برنامج من أجل صورة إيجابية' الذي شارك فيه ١٩ ١٤٠ مسناً في مناقشات تثقيفية بشأن التجميل، والنظافة الشخصية، والتجميل من أجل رعاية المسنين. وإضافة إلى ذلك، تقدم لهم خدمات الحلاقة والتدليك والعناية بالوجه.

٤٩ - وإنشاء المكتب المعني بالمساواة بين الجنسين والتنمية، ونموذج إدارة السجون لمكتب النائب العام للجمهورية، الذي قدم المساعدة التقنية إلى ٤٢ مؤسسة عام ٢٠١٤، و ٤٢ أخرى عام ٢٠١٥، و ٥٧ ما بين مؤسسة عامة وخاصة عام ٢٠١٦.

التشريعات الوطنية لحماية حقوق النساء والفتيات

٥٠ - قدمت وزارة شؤون المرأة مقترحات تتعلق بإدراج المنظور الجنساني وتعزيز حقوق المرأة في القوانين ومشاريع القوانين التالية:

- قانون الأحزاب السياسية؛ والقانون المتعلق بالموسيقى؛ وقانون العمل؛ وقانون الأبوة المسؤولة؛ وقانون الإجراءات الجنائية؛ واقتراح إدراج مشروع القانون المتعلق بالإدارة والتنسيق بين القطاعات لرعاية النمو في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتعليقات على القانون رقم ٨٧-٠١ بشأن الضمان الاجتماعي؛ والتعديلات على القانون الانتخابي ٢٧٥-٩٧؛ والتعليقات على القانون الشامل المتعلق بالعنف ضد المرأة؛ ومقترح القانون المتعلق بمشروع إدارة المخاطر؛ والقانون رقم ١٧٦-٠٧ المتعلق بالمقاطعة الوطنية والبلديات؛ والقانون الذي يحدد الزي الموحد لعاملات المنازل؛
- التصديق على الاتفاقيتين الدوليتين رقم ١٨٩ بشأن العمال المنزليين ورقم ١٨٣ بشأن حماية الأمومة، الذي تحققت بموجبه زيادة إجازة الأمومة من ١٢ إلى ١٤ أسبوعاً؛
- كما زادت الموارد المخصصة للحماية من العنف ضد المرأة والتصدي له.

العنف ضد المرأة

٥١ - نفذت الجمهورية الدومينيكية برامج مختلفة لمعالجة هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة والعمل على القضاء عليها. ونذكر من بينها ما يلي:

- ٣١ مكتب مقاطعة و ٢١ بلدية، تابعة لوزارة شؤون المرأة، تضمن التغطية الوطنية من البرامج قيد تنفيذ؛
- ٢٣ وحدة للتصدي الشامل للعنف ضد المرأة والعنف العائلي، التي تتبع مكتب النائب العام؛
- خط الطوارئ المباشر العامل على مدار الساعة لمساعدة النساء ضحايا العنف وإنقاذهن؛
- مدرسة المساواة، من أجل تعليم المساواة بين الجنسين، باعتبارها وسيلة للوقاية من العنف ضد المرأة؛

- تنفيذ مشروع "خطة العمل الوطنية لرعاية ضحايا الاتجار بالبشر في الجمهورية الدومينيكية"؛
 - مكتب المسار الحرج للتصدي للعنف ضد المرأة؛
 - القواعد الوطنية للتصدي الشامل للعنف العائلي والعنف ضد المرأة في مجال الصحة؛
 - أنشأ مكتب النائب العام للجمهورية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ مديرية مكافحة العنف الجنساني وأطلق الخطة الوطنية لمكافحة العنف الجنساني، بمضمون يتألف من ٢٢ إجراء ملموساً ومحدداتاً وقابلاً للقياس.
- ٥٢- وخلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٧)، تلقى مكتب النائب العام للجمهورية ٦٨ ٧٤٠ شكوى في السنة، وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل من هذا العام وردت ١٦٢ ٢٥ شكوى. ومن بين الشكاوى الواردة، تتعلق حوالي ١٠ في المائة بجرائم جنسية، وورد في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل ٢٠١٨ ما مجموعه ٢٠٧٣ شكوى بشأن هذه الجريمة.
- ٥٣- وهناك أيضاً نتائج إيجابية حققها مركز التدخل السلوكي للرجال التابع لمكتب النائب العام للجمهورية، الذي قدم المساعدة إلى أكثر من ١٦ ٠٠٠ رجل منذ عام ٢٠٠٨، ولم تسجل حتى الوقت الحاضر أية حالة لقتل الإناث في صفوف المستفيدين ذوي السلوك العنيف.
- ٥٤- واتخذت الجمهورية الدومينيكية تدابير لزيادة الموارد المخصصة للحماية من العنف ضد المرأة والتصدي له، ومما يدل على ذلك الزيادة التدريجية في الميزانية العامة لوزارة شؤون المرأة. (انظر الشكل).

العام	الميزانية (دولار دومينيكي)	التنفيذ (دولار دومينيكي)
٢٠١٤	٣٩٤ ٣٩١ ١٩٧,٠٠	٣٧٢ ٧٩٨ ٢١٢,٣٢
٢٠١٥	٤٣٦ ٤٣٩ ١٩٣,٠٠	٤٢٨ ٩٥٠ ٤٠٣,٧١
٢٠١٦	٤٦٢ ٥٦١ ٨٢٢,٠٠	٣٩٦ ٤٤٥ ٣٩٠,١٠
٢٠١٧	٥٥١ ١٣٣ ٤٧٤,٠٠	٤٩٠ ٨٠٤ ٠٧٧,٠٤
٢٠١٨	٦٥٤ ٦٧٦ ٠٦٥,٠٠	

هاء- تهريب الأشخاص والاتجار بهم

(التوصيات ٣٦-٩٨، و٧١-٩٨، و٧٢-٩٨، و٧٣-٩٨ و٧٤-٩٨)

- ٥٥- من بين أوجه التقدم المحرز مؤخراً في مكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريبهم، نشير إلى إنشاء وحدة التحقيقات الجنائية التابعة لمكتب النائب العام، المؤلفة من ٤١ عنصراً تلقوا تدريباً من مكتب التحقيقات الفدرالي، التي تأتي لتعزيز التحقيقات في قضايا الاتجار بالأشخاص في البلد.
- ٥٦- ولدى مكتب المدعي العام المتخصص المعني بمكافحة التهريب غير الشرعي للمهاجرين والاتجار بالأشخاص ٦ أفرقة من المحققين، من أجل كشف الحالات المحتملة للاتجار بالبشر؛ وخط هاتفي مجاني لتلقي الشكاوى يسمى "اتصل تحي" (Llama y Vive)، وبريد إلكتروني مؤسسي لنفس الغرض.

٥٧- وتضم اللجنة المشتركة بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص والتهرب غير الشرعي للمهاجرين عدة تابعيات حكومية لها صلة بمكافحة هذه الجرائم وتتعقد اجتماعات تقنية دورية تنسقها وزارة الخارجية بصفته رئيساً.

٥٨- وإضافة إلى ذلك، وُضع في إطار مؤسسات اللجنة المشتركة بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص والتهرب غير الشرعي للمهاجرين "بروتوكولان لكشف الناجين بأرواحهم من الاتجار بالبشر ومساعدتهم وإعادة إدماجهم".

٥٩- وتضم وزارة شؤون المرأة اللجنة المشتركة بين الوكالات من أجل حماية المرأة المهاجرة، المؤلفة من مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، بوصفها آلية وطنية للتنسيق من أجل منع هجرة المرأة القائمة على معلومات خاطئة من خلال خطط التثقيف والعمل.

٦٠- وبدأ البيت المتخصص لمساعدة ضحايا الاتجار بالأشخاص البالغين، المسمى "بيت ملالا"، عمله منذ عام ٢٠١٦، حيث استقبل حتى الوقت الحاضر ٨٣ شخصاً.

٦١- وفي عام ٢٠١٦، صممت ونشرت حملة وقائية "ليست هناك أعذار"، موجهة إلى الوقاية من الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين والتوعية به.

٦٢- وفي عام ٢٠١٧، صُممت خطة العمل الوطنية الثانية لمكافحة الاتجار بالأشخاص والتهرب غير الشرعي للمهاجرين للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، ونشرت عام ٢٠١٨ من أجل تنفيذها الفوري.

٦٣- وتجدر الإشارة إلى أنه تم الحصول عام ٢٠١٦، استناداً إلى التشريعات الوطنية، على ٨ أحكام إدانة في حق ٦ رجال و٧ نساء بتهمة الاتجار بالأشخاص واستغلالهم جنسياً وتجارياً، مع فرض عقوبات تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة.

واو- التمييز العنصري والتمييز بسبب الميل الجنسي

(التوصيات ٣٧-٩٨، و٣٨-٩٨، و٣٩-٩٨، و٤١-٩٨، و٤٢-٩٨ و٤٣-٩٨)

٦٤- الجمهورية الدومينيكية دولة متعددة الأعراق والثقافات، كما أكدنا من قبل للمجتمع الدولي، ومن مسؤوليتها العمل على تعزيز حماية أي شخص ضحية للتمييز والضمانات اللازمة لذلك.

٦٥- ومنذ عام ٢٠١٤، يجري مكتب النائب العام للجمهورية، عن طريق وحدة حقوق الإنسان، في إطار أسبوع أزياء الجمهورية الدومينيكية، عرض موضة يركز على إذكاء الوعي بعدم التمييز وتعزيزه.

٦٦- ووضعت وزارة التعليم استراتيجيات لتصميم وطباعة مواد تعليمية مع ضمان ألا تحتوي على قوالب نمطية جنسانية وتعزيزها المساواة وعدم التمييز وحقوق الإنسان.

٦٧- ووقعت حكومات أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية اتفاقاً مدته ثمان سنوات (٢٠١٣-٢٠٢١) تعهدت فيه بتشجيع التعليم بوصفه حقاً من حقوق الإنسان العالمية، في جو خال من التمييز وعلى أساس تكافؤ الفرص.

- ٦٨- ووضعت قواعد النظام التعليمي الدومينيكي للعام ٢٠١٣، من أجل التعايش في ونام داخل المراكز التعليمية العامة، وتعاقب المادة ١٩ منها على جميع أفعال التمييز.
- ٦٩- وتنص المادة ٣ من القانون العام للصحة ٤٢-٠١ على الحق في الصحة لجميع الدومينيكيين والدومينيكيات والمواطنين الأجانب الذين لهم إثبات لإقامتهم في الإقليم الوطني.
- ٧٠- وبالمثل، يترتب عن مبدأ العالمية المنصوص عليه في القانون ٨٧-٠١ أن على المجلس الوطني للضمان الاجتماعي أن "يحمي جميع الدومينيكيين والمقيمين في البلد، من دون أي تمييز على أساس الصحة أو الجنس أو الحالة الاجتماعية أو السياسية أو المالية".
- ٧١- ولوزارة العمل مديرية لتكافؤ الفرص وعدم التمييز، وهي بدورها لها تابعيات مثل إدارة شؤون الإنصاف بين الجنسين ورعاية التنوع ورعاية الإعاقة.

منع الاحتجاز التعسفي

- ٧٢- تتولى وحدة حقوق الإنسان التابعة لمكتب النائب العام للجمهورية منذ عام ٢٠١٥ مبادرة توفير تدريبات تركز على الوصم والتحييز والتمييز، حيث أطلقت العديد من حلقات العمل لتدريب عناصر الدولة في الشرطة الوطنية وكذا في الهيئة المتخصصة للأمن السياحي.
- ٧٣- ومع هذه المبادرة، أجريت العديد من الدراسات الاستقصائية عن الاشتغال بالجنس، شارك فيها متحولون جنسياً ومثليون جنسياً، بالاشتراك مع السلطات وأعضاء المجتمع المدني.

حماية المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية

- ٧٤- السياسات العامة لتحقيق المساواة بين الجنسين مبينة بوضوح في الاستراتيجية الوطنية للتنمية (القانون رقم ١-١٢ ولائحته التنفيذية)، والخطة الوطنية للمساواة بين الجنسين، والخطة المتعددة السنوات للقطاع العام، حيث تربط هذه الأخيرة جميع الوزارات والهيئات اللامركزية للحكومة بالخطة الاستراتيجية للمحكمة العليا.
- ٧٥- و"المشروع الأولي للقانون العام المتعلق بالمساواة وعدم التمييز"، الموجود قيد النظر من أجل منع وإنهاء جميع أشكال التمييز ضد أي شخص، وكذا من أجل تعزيز تكافؤ الفرص، والمساواة في المعاملة، وثقافة التسامح، واحترام التنوع.
- ٧٦- والمبادئ التوجيهية للمدعين العامين، بغرض تثقيفهم وتوعيتهم بالكيفية التي ينبغي بها رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، وفئة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية والميول الجنسية وحاملي صفات الجنسين.

زاي- الاندماج الثقافي

(التوصية ٩٨-٤٠)

- ٧٧- تعد وزارة الثقافة أعلى هيئة مكلفة بتنسيق النظام الوطني للثقافة بالجمهورية الدومينيكية، وهي المسؤولة عن تنفيذ وتفعيل سياسات وخطط وبرامج ومشاريع التنمية الثقافية.
- ٧٨- وفي هذا الصدد، نظمت أنشطة مختلفة من أجل تعزيز التراث التاريخي للميراث الأفريقي.

حاء- انتهاكات حقوق الإنسان من جانب وكالات إنفاذ القوانين ومؤسسات التحقيق (التوصيات ٩٨-٤٤، و٩٨-٤٦، و٩٨-٤٧، و٩٨-٤٨، و٩٨-٤٩، و٩٨-٥٠، و٩٨-٥١، و٩٨-٥٢، و٩٨-٥٣)

٧٩- تجرّم حالات الاختفاء القسري في المادة ٩٠ من مشروع القانون الجنائي الجديد للجمهورية الدومينيكية.

٨٠- والمفتشية العامة ومديرية الشؤون الداخلية هما الهيئتان الإشرافيتان التابعتان للشرطة الوطنية، وهما المكلفتان بالسهر على الامتثال التام للدستور والقوانين واللوائح التأديبية وفقاً للمادتين ٣١ و٣٢ من القانون الأساسي للشرطة الوطنية رقم ٥٩٠-٦١. وفي الوقائع المتعلقة بإمكانية الاستخدام المفرط للقوة من جانب أفراد الشرطة، سجل خلال سنتي ٢٠١٦ و٢٠١٧ ما قدره ٥٨٥ حالة جرى التحقيق فيها، من جانب الوحدات المذكورتين، وجرت متابعتها بصورة منهجية حتى المقاضاة.

٨١- وفي الحالات التي يرتكب فيها أفراد الشرطة الوطنية أثناء ممارستهم لمهامهم القانونية جرائم قتل مزعومة في حق مواطنين، يتولى النظر والتحقيق فيها مكتب المدعي العام للدائرة القضائية المختصة بهدف إجراء التحقيق المناسب.

٨٢- وللشرطة الوطنية قاعدة مؤسسية وعقدية هي تكوين وتدريب جميع أعضائها عن طريق معهد الشرطة، الذي يدرّب بدوره على معرفة القواعد الدولية لحقوق الإنسان، بحيث أفضى إلى تدريب ما يلي:

- ٦٢١ ١٤ فرداً من أفراد الشرطة في مجال حقوق الإنسان؛ و٦٨٨ ٦ على الاستخدام المشروع للقوة؛ وتسليم ٥٣٦ ١٢ دليلاً بشأن استخدام القوة؛ و٥٣٦ ١٢ دليلاً لسياسات القرب؛ و٧٨٣ ٢ كتيباً عن المبادئ التوجيهية للشرطة؛ واستفاد ٨٥٤ عضواً من برنامج الأفرقة المتنقلة وتحديث معلومات الشرطة.

٨٣- وتم تشكيل لجان رصد من أجل تنفيذ خطة الأمن الداخلي على النحو الواجب، وهي تنفذ سياسات أمنية تنفيذ السكان بصورة عامة ضمن الإطار الدستوري. وتنفيذ النظام الوطني للرعاية الطارئة والأمن ٩-١-١، كما اتخذت خطوات مناسبة من أجل تحديث وإصلاح الشرطة الوطنية، مع الموافقة على القانون رقم ١٦-٥٩٠ وإصداره.

٨٤- ونفذت الشرطة الوطنية، بدعم من الوكالة الإسبانية للتعاون، خطة تجريبية لرعاية ومساعدة المواطنين، لكي يتمكن المواطنون بصورة مستقلة وسهلة من الوصول إلى الشرطة وتقديم بلاغات أو شكاوى في أي مركز من مراكز الشرطة. كما طور تطبيق للهواتف المحمولة (Tu PoliciApp RD) يمكن المواطنين من الإبلاغ عن أحداث متصلة بجرائم أو أنشطة غير قانونية أو الإعلام بها.

٨٥- واستحدثت الشرطة الوطنية عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ برنامجاً للخفارة المجتمعية نظمت في إطاره ٧٤٨ نشاطاً مجتمعياً، فاتحةً بذلك قناة تواصل بين المواطن والشرطة.

٨٦- ووزارة دفاع الجمهورية الدومينيكية هي مؤسس أول معهد عسكري لحقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية، يسمى حالياً المدرسة العليا لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وذلك في آب/أغسطس ٢٠٠٠. كما يقدم مناقشات وشهادات ودورة متخصصة، بغرض إنفاذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمعاهدات والاتفاقيات التي انضم إليها البلد وما يتصل بها من قرارات.

طاء- سجل الأحوال المدنية

(التوصيتان ٧٦-٩٨، و٩٨-١٠٩)

٨٧- لتسجيل المواليد تسجيلاً ملائماً، للمجلس المركزي للانتخابات ١٦٥ مكتباً و٦٧ مندوبية لموظفي السجل المدني، يتوزعون بأعداد متساوية على المرافق الصحية العامة، بهدف تسجيل كل طفل قبل مغادرة الأم إلى بيتها.

٨٨- وفيما يتعلق بالتسجيل المتأخر للمواليد، أصدرت الجلسة العامة للمجلس المركزي للانتخابات في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ القرار رقم ٢٠٠٨/٤٥ بشأن تصريحات الميلاد المتأخرة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاماً، ممن يحملون أو لم يسبق أن حملوا بطاقات هوية، من خلال الأمر نفسه الموجه إلى المديرية الوطنية للسجل المدني لكي تأذن بالتصريحات المتأخرة للأفراد المذكورين. (انظر المرفق ١)

٨٩- وأصدرت الجلسة العامة للمجلس المركزي للانتخابات، في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، القرار ٢٠١٠/٧٥ الذي ينص على تسجيل تصريحات الميلاد عند مثول أشخاص آخرين كمصرحين. (انظر المرفق ٢)

٩٠- وهناك القرار ٢٠٠٧/٠٨ الذي ينص على إصدار بطاقات قاصر للأمهات اللائي تقل أعمارهن عن السادسة عشرة، اللائي يكن حوامل ويبدأن إجراء الحصول على بطاقات القصر، وهكذا يستطعن وقت الوضع التصريح بالولادة من دون أي مشكلة للطفل (أ). (انظر المرفق ٣)

٩١- ومؤسستنا جزء من الاتفاق الإطاري للتعاون بين المؤسسات من أجل التسجيل المناسب التوقيت والمتأخر للمواليد، الموقع بين وزارة الصحة العامة والدائرة الوطنية للصحة والمديرية العامة للمشاريع الخاصة لرئاسة الجمهورية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

٩٢- وتنص المادة ٢١ من دستور الجمهورية على ما يلي: "يتمتع بالمواطنة جميع الدومينيكيين والدومينيكيات البالغين ١٨ عاماً، والمتزوجين أو الذين كانوا متزوجين، وإن لم يبلغوا هذه السن".

٩٣- وتنص المادة ١ من القانون رقم ١٦٩-١٤ على نظام خاص للأشخاص الذين ولدوا في الإقليم الوطني المسجلين بشكل مخالف للوائح في السجل المدني الدومينيكي، وعلى التجنيس.

٩٤- وفي حالات تسجيل الأطفال المولودين لأبوين أجنبيين يوجدان في وضع غير قانوني في البلد، ممن لا يظهرون في السجل المدني، ينص القانون رقم ١٦٩-١٤ على ما يلي.

٩٥- لتيسير تسجيل الأجنبي، ينبغي التقدم إلى وزارة الداخلية والشرطة بملتمس تسجيل، في أجل لا يتجاوز ٩٠ يوماً، انطلاقاً من تاريخ بدء نفاذ اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

ياء- المقاضاة على الانتهاكات في حق المدافعين عن حقوق الإنسان

(التوصية ٧٧-٩٨)

٩٦- في عام ٢٠١٨، تمكنت الجمهورية الدومينيكية من تسليط الضوء على الحكم الصادر عن محكمة استئناف مدينة سان بيدرو دي ماكورييس، في ١٠ نيسان/أبريل، بالسجن ٢٠ عاماً على من اغتالوا الصحفي خوسيه أغوستين سيلفستري.

٩٧- وعلى هذا المنوال، يشار إلى الرصد الذي يجريه مكتب النائب العام للتهديدات التي يتعرض لها الصحفيون الدومينيكيون، ما إن تظهر أسماؤهم على قائمة متاحة للعموم تحت نعت "خائنون للوطن" و"معادون للوطن"، وتلقيهم تهديدات مزعومة بالقتل بسبب عدم اتفاقهم مع الحكم ١٦٨-١٣ للمحكمة الدستورية.

كاف- حرية التعبير (التوصية ٩٨-٧٨)

٩٨- ينص دستور الجمهورية الدومينيكية في مادته ٤٩ على ما يلي: "لكل فرد الحق في التعبير الحر عن أفكاره وآرائه، بأي وسيلة كانت ومن دون أن تمارس عليه رقابة مسبقة".

لام- حقوق العمال (التوصية ٩٨-٧٩)

٩٩- نظمت وزارة العمل عدداً من حلقات العمل وحملات التوعية لفائدة مفتشي العمل والعمال كليهما لضمان معرفتهم بحقوقهم العمالية. وترد جميع حلقات العمل هذه في مرفقات هذا التقرير. (انظر المرفقات ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨)

ميم- القضاء على الفقر والتنمية الاجتماعية (التوصيات ٩٨-٨٠، و ٩٨-٨١، و ٩٨-٨٢، و ٩٨-٨٣، و ٩٨-٨٤، و ٩٨-٨٥، و ٩٨-٨٦ و ٩٨-٩٠)

١٠٠- فيما يتعلق بالقضاء على الفقر، تجدر الإشارة إلى أن برنامج 'التقدم في تضامن' يحمي الأسر الأفقر والأكثر عوزاً في الجمهورية الدومينيكية، ويؤثر في رأسها البشري والاجتماعي، من خلال تقديم تحويلات نقدية مشروطة، بهدف ضمان الحد الأدنى من المواد الاستهلاكية لهذه الأسر وكفالة حصولها على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية.

النتائج:

- تتلقى ٨٢٢ ٨٢٨ أسرة معيشية تعيش في فقر مدقع ومتوسط التحويل النقدي المشروط 'الأكل أولاً' (Comer es Primero) لشراء السلع الغذائية الأساسية؛
- تتلقى ٩٥٧ ٠٦١ أسرة معيشية إعانة الغاز (Bono Gas) من أجل تثبيط استخدام الفحم والخطب، حامية البيئة بذلك؛
- تتلقى ٤٤٨ ٣٦٣ أسرة معيشية إعانة الطاقة الكهربائية (Bono Luz) لمساعدتها في سداد فواتير الكهرباء.

١٠١- وجرى تنفيذ استراتيجيات تدخل من مثل توزيع المغذيات الدقيقة على ٣٢٧ ٠٢٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين صفر و ٥٩ شهراً وعلى الحوامل والمسنين، مما حقق النتائج التالية:

- تراجع سوء التغذية المزمن بأكثر من النصف مع الانتقال من ١٢ إلى ٥ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهراً في صفوف

الأسر المشاركة في برنامج 'التقدم في تضامن' في الإقليم الوطني وفي مقاطعات سانتو دومينغو، وسان خوان، وإلياس بينيا، وآثوا، وفقاً لدراسة قدمها مكتب نائب رئيس الجمهورية وبرنامج الأغذية العالمي؛

- تحقق، من خلال عنصر التغذية بالبرنامج، خفض سوء التغذية الحاد من ١٠ إلى ١,٧ في المائة، وسوء التغذية العام إلى مستويات دنيا، تقترب من القضاء عليه، مع الانتقال من ٣,٤ إلى ٠,٧ في المائة. وثمة نتيجة هامة أخرى هي خفض زيادة الوزن والبدانة التي انتقلت من ١٤ إلى ٣ في المائة في السنوات الثلاث الماضية؛
- تشير دراسات برنامج الأغذية العالمي إلى أن مكون التغذية من برنامج 'التقدم في تضامن' أدى إلى الحد من فقر الدم بنسبة ٥٠ في المائة في صفوف السكان المستفيدين.

١٠٢ - **رعاية المسنين المعوزين.** وهو برنامج يسعى إلى القضاء على مشكلة المسنين الذين يهيمنون على وجوههم في شوارع البلد ومنحهم سقفاً يلبي احتياجاتهم الأساسية. وإضافة إلى ذلك، يتولى حالات كبار السن المتخلي عنهم في المستشفيات وفي منازلهم، مع التركيز على العثور على أفراد أسرهم من أجل إثبات مسؤوليتهم وضمان عودتهم إلى نواتهم الأسرية.

١٠٣ - **وبرنامج حماية المسنين الذين يعيشون في فقر مدقع،** ويستفيد منه المسنون الذين يعيشون في ظروف الفقر المدقع ويضمن لهم العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، حيث يستفيد منه أكثر من ٨٣ ٣٣٣ مسناً عن طريق تحويل نقدي.

حصول جميع الأفراد على الرعاية الصحية والتعليم والإسكان على قدم المساواة

١٠٤ - أدت استراتيجيات من قبيل التحقق من المسؤولية المشتركة عن الاختبارات الصحية والمواظبة على الدراسة لأفراد أسر برنامج 'التقدم في تضامن'، لكي تتمكن من تلقي تحويل 'الأكل أولاً' وحوافز المواظبة على الدراسة، إلى تحقيق الآثار التالية.

١٠٥ - وكان معدل الانقطاع عن الدراسة في المستوى الأساسي أعلى بنسبة ١,٨ في المائة في صفوف غير المستفيدين منه في صفوف المستفيدين المسجلين الذين يتلقون حافز المواظبة على الدراسة.

١٠٦ - وعلى المستوى الثانوي، بلغ معدل التسرب المدرسي على الصعيد الوطني ٥,٧ في المائة بينما لم ينقطع عن الدراسة من أعضاء برنامج 'التقدم في تضامن' من كلا الجنسين سوى ما يقارب ١,٩ في المائة. وكان الفارق أعلى بنسبة ٣,٨ في المائة في صفوف عامة الطلبة منه في صفوف المستفيدين من البرنامج.

١٠٧ - وأعطت مشروطيات برنامج 'التقدم في تضامن' الأفضلية في المجال الصحي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و ٥ سنوات وللحوامل والنافسات، وهي تمثل لبروتوكول الرعاية الذي حددته وزارة الصحة، ويجري التحقق من المشاورة منذ عام ٢٠١٣ من جانب موظفي برنامج 'التقدم في تضامن'، حيث ساهم بصورة مباشرة في إيجاد الأسر المعيشية للرأس المال البشري اللازم لكسر حلقة الفقر العابرة للأجيال.

الخطط الاجتماعية في مجال الحد من الفقر والاستبعاد الاجتماعي

١٠٨- للحد من الفقر والاستبعاد الاجتماعي انطلاقاً من برنامج 'التقدم في تضامن'، جرى تنفيذ استراتيجية 'التدريب من أجل التقدم' التي تحققت من خلالها النتائج التالية:

- ٤٤ مركز تدريب وإنتاج تابعة لبرنامج 'التقدم في تضامن' في البلدات؛
- ٣٠٠ فضاء محلي للتدريب؛
- ٥٤٣ ٣٢٠ خريجاً من دورات التكوين القصيرة بشراكة مع المعهد الوطني للتدريب التقني والمهني، حصل ٣٧,٧ في المائة منهم على فرصة عمل؛ وقام ٣٨ في المائة منهم بعمل مولد للدخل؛ وباشروا ٤٥,٣ في المائة منهم عملاً تجارياً؛ وحسن ٧,٢ في المائة منهم العمل التجاري الذي بدأه؛ وحصل ٩,٠ في المائة منهم على قرض.

١٠٩- وإضافة إلى ذلك، ينتج ١٩٥ ٣١٤ من أفراد الأسر المعيشية لبرنامج 'التقدم في تضامن' أغذية بفضل أنشطة زراعية ترمي إلى التأثير في أمنهم الغذائي، وجرى توفير التوجيه لـ ٨٥٤ ٤٦١ مراهقاً وشاباً بشأن مسائل الصحة الجنسية والإنجابية، ومنع الحمل، والأمراض المنقولة جنسياً، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، من خلال مشروع 'أنا قررت الانتظار، وأنت يا صبية فكري ملياً' (Yo Decido Esperar y Bebé Piénsalo Bien).

التدابير الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي ورفاه السكان

١١٠- جرت صياغة الاستعراض الاستراتيجي للأمن الغذائي في الجمهورية الدومينيكية وتعميمه في إطار الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الجوع، لكي تعزز بمعية مؤسسات أخرى الإجراءات التي تؤدي إلى نتائج من قبيل ما يلي:

- في أوساط الأسر المعيشية المستفيدة من برنامج 'التقدم في تضامن'، يصل انعدام الأمن الغذائي المعتدل إلى ٢,٦٨ والشديد إلى ٠,٥٦ في المائة أقل منه لدى الأسر المعيشية غير المستفيدة؛

- تعرف الحوامل المستفيدات من برنامج 'التقدم في تضامن' مستوى من زيادة الوزن والبدانة تقل بنسبة ٤ في المائة عن غير المنتسبات للبرنامج.

١١١- ووفقاً لأحد البحوث، شمل الحوامل والمراضع والأطفال المتراوحة أعمارهم بين صفر و٥ سنوات والأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ سنة، يتبع المشاركون في البرنامج نظاماً غذائياً أكثر تنوعاً، ويسود اعتدال الوزن في أوساطهم بصورة أكبر، وهم في حالة أفضل من حيث العمالة. وتقدر أن الأثر الإيجابي لبرنامج 'التقدم في تضامن' ينعكس أيضاً في الأسر المعيشية، حيث ذكر ١٢,٣ في المائة من المجموعات المستفيدة أن لها مساكن خاصة بها مقارنة بالأسر غير المشاركة.

١١٢- وتعكس نتائج الدراسة المعنونة "الحالة التغذوية والأمن الغذائي للمستفيدين وغير المستفيدين من برنامج 'التقدم في تضامن'"، التي أجريت على عينة من ٢٦٨ ١ أسرة معيشية مقسمة إلى جزأين، أن الوزن الأدنى للمشاركين المسنين في البرنامج أقل بنسبة ١٠ في المائة منه لدى غير المتضمنين إلى المبادرة الحكومية، التي تصل نتيجتها ٤٤ في المائة.

١١٣- وفي مجموعة الحوامل، يزيد عدد المنتميات إلى برنامج 'التقدم في تضامن' اللاتي لهن وزن جيد بنسبة ٢,١ في المائة عن ٥٦,٨ في المائة المسجلة في صفوف غير المستفيدات. ويزيد الاستهلاك من السعرات الحرارية في جميع المجموعات المنتمية إلى برنامج 'التقدم في تضامن'، ويقل انعدام الأمن الغذائي المعتدل بنسبة ٢,٧ في المائة في صفوف الأسر المستفيدة عن نسبة ٣١ في المائة المسجلة في المجموعة غير المشمولة.

الحصول على السكن

١١٤- لكي تضمن الجمهورية الدومينيكية الحصول على السكن والحق في الملكية في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، بلغ مجموع ما أنتجته وقدمته من حلول إسكانية ٧٥٦ ٢٤ مسكناً، ليستفيد منها ٩٧٥ ١٠٣ شخصاً وتولد ٨٩٠ ٦١ وظيفة، منها ٤٨٣ ١٤ مسكناً جديداً في ٩٩ مشروعاً إسكانياً و٢٧٣ ١٠ مسكناً مجدداً، وجرى منح شهادات لـ ٤٣٧ ٨٧ وحدة سكنية منخفضة التكلفة، ليستفيد منها ٧٤٨ ٣٤٩ شخصاً في جميع أنحاء البلد. وفي الوقت الحاضر، يجري تنفيذ المشاريع التالية: مدن خوان بوش، ودومينغو سافيو، وغيرها. وإضافة إلى ذلك، تمنح تيسيرات للإعانات، وإعفاءات ضريبية، وإعانات للسكن الأول، وفي الوقت نفسه، يجري العمل على تسجيل سندات ملكية أراضي الدولة، وحتى الوقت الحاضر جرى تسليم ٣٠ ٠٠٨ سندات ملكية عقارات ومساكن وقطع أرضية.

نون- الحق في الصحة

(التوصيات ٩٨-٩١، و٩٨-٩٢، و٩٨-٩٣، و٩٨-٩٤، و٩٨-٩٥، و٩٨-٩٦، و٩٨-٩٧، و٩٨-٩٨، و٩٨-٩٩)

١١٥- في الوقت الراهن، يجري الاستعداد لتنظيم وتجهيز ١٦ مركزاً أو وحدة للشبكة الوطنية لخدمات تحاقن الدم.

١١٦- وتوجد رهن التنفيذ عملية تجديد ٢٦ مستشفى على الصعيد الوطني.

١١٧- وتحققت تغطية ٩٧ في المائة من المسنين الذين يعيشون في فقر مدقع بالنظام الصحي المدعوم من خلال التأمين الصحي الوطني.

١١٨- وجرى إنشاء شبكة مقدمي الرعاية الذين يوفران الرعاية والعناية لكبار السن الذين لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم، داخل بيوتهم. وقد جرى تدريب أكثر من ١٢٣ ٥ شخصاً من المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى اللجنة الوطنية لقروض التعليم.

١١٩- ونفذت الخطة الاستراتيجية الوطنية للحد من الوفيات النفاسية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ في كامل هيكل النظام الصحي الوطني ومستوياته، مع تركيز أهدافها على تحسين التغطية والجودة فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، وتعزيز نظام المعلومات والمراقبة الوبائية للوفيات النفاسية ووفيات الرضع والاعتلال الشديد للأمهات.

١٢٠- واللقاحات هي المسؤولة عن الحد من وفيات الرضع بنسبة ٣٣ في المائة. وفي السنوات الأخيرة، جرى إدخال لقاحات جديدة في البرنامج الموسع للتحصين: التحصين من روتا فيروس (٢٠١٢)، ومن المكورات الرئوية (٢٠١٣)، ومن سرطان عنق الرحم (٢٠١٧).

١٢١- وبالإضافة إلى ذلك، حدثت زيادة كبيرة في القدرة على تخزين الأدوية على الصعيد المركزي، بتركيب غرفتي تبريد إضافيتين؛ وزودت شبكة مرافق ومراكز التحصين بـ ٥٠٠ ثلاجة و ١٠٠٠ خزان و ١٠٠٠ رطل لعبوات غاز البروبان، و ٥٠ خلية تجفيد لتجميد أعمدة نقل اللقاحات، و ٩٦٠ حاسوباً مكتيباً، و ٥٠ صندوقاً عازلاً للحرارة، و ٢٠٠٠ زمزمية.

١٢٢- وشارك البلد بنجاح في الأسابيع الستة السنوية للتحصين في الأمريكتين من دون انقطاع خلال السنوات الست الأخيرة.

١٢٣- وزاد الاستثمار أربع مرات وأنشئت تحالفات مشتركة بين البرامج والوكالات، حيث انتقل من ٢٥٠ مليون إلى مليار بيزو.

١٢٤- وصيغت في الوقت الحاضر خطة العمل الرامية إلى الحد من الوفيات النفاسية ووفيات الرضع للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، وتضم أنشطة شبكات خدمات في إطار منع الوفيات النفاسية ووفيات الرضع، من خلال خدمات تشمل ما يلي:

- ١٣٧ مؤسسة للشبكة العامة لتطوير المعروض من الخدمات الشاملة لرعاية التوليد والموليد في الحالات الطارئة والخدمات الأساسية؛
- اختيار ٥٧ مركزاً صحياً تعرف أكبر معدل للوفيات النفاسية ووفيات الموليد لبدء أعمال رعاية التوليد والرضع في حالات الطوارئ والخدمات الأساسية الشاملة ومراكز الخدمات الأساسية؛
- نظمت خلال شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٨ الدورة الأولى لرصد وتقييم المؤشرات المتصلة برعاية الأمهات والموليد بتنسيق المديرية الإقليمية للصحة والمناطق الصحية.

١٢٥- وشملت استجابة النظام الصحي الوطني، فيما يتعلق بمنع حمل المراهقات، تدابير تركز على الوقاية يبرز منها عنصر الإعلام والتثقيف والاتصالات مع تصميم ونشر وتنفيذ حملات وطنية للتوعية ترمي إلى منع حالات حمل المراهقات، تعرف بما يلي:

- حملة الوقاية من حمل المراهقات (Tú no ta'pa eso) التي بلغت تغطية وطنية وتكامل مختلف مؤسسات الحكومة والمجتمع المدني المعنية؛
- "عدم التسامح مطلقاً مع حمل القاصرات اللاتي تقل أعمارهن عن ١٥ سنة"، التي دمجت بصورة فاعلة مشاركة المراهقين ودربتهم كفاعلين مضاعفين للأثر؛
- مشاريع "يا صبية، فكري ملياً" (Bebé, Piénsalo Bien)، و"قررت الانتظار" (Yo Decido Esperar) لبرنامج 'التقدم في تضامن'.

١٢٦- ويعلن القانون رقم ٢٩٥-١١ يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر "يوماً لمنع حمل المراهقات"؛ وجرت مؤسسة أسبوع الوقاية من الحمل في المراهقة في إطار النظام الصحي، وهو يتوخى تعبئة وطنية هامة حول هذا الموضوع.

١٢٧- ولدى المستشفيات على الصعيد الوطني ٥ مدخلات من وسائل منع الحمل، إذ تتوفر على توزيع ملائم واستثمار للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ يزيد عن ٢٨٠ مليون بيزو لشراء لوازم منع الحمل.

١٢٨- وجرى وضع وسائل منع الحمل في ٢٠٠ صيدلية شعبية لبرنامج الأدوية الأساسية - مركز الدعم التقني (PROMESE-CAL).

- ١٢٩- وهناك ٥٢ لجنة مشتركة بين المؤسسات لرصد الامتثال للسياسات العامة الواردة في الخطة الوطنية الأولى لمنع حالات حمل المراهقات، والعمل جارٍ لوضع خطة ثانية للغرض نفسه تتضمن عنصراً لرعاية من أصبحن أمهات فعلاً وأطفالهن.
- ١٣٠- ونموذج الرعاية الصحية الشاملة نموذج يركز على توفير رعاية مناسبة التوقيت ومستمرة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- ١٣١- وفيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية، يشمل نموذج الرعاية مجموعة من التدابير اللازمة لتعزيز الوقاية والتشخيص المبكر للفيروس ومساعدة المصابين وإعادة تأهيلهم البدني والنفسي، وتسهيل اندماجهم الكامل في المجتمع.
- ١٣٢- وتوجد حالياً ٧٣ دائرة للرعاية الشاملة في جميع أنحاء الإقليم الوطني، تيسر الحصول على الخدمات الصحية.
- ١٣٣- وتشكل الاستراتيجية الوطنية للتنمية إطاراً عاماً للتخطيط للبلد للعقدين القادمين، بما في ذلك الاستجابة الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.
- ١٣٤- ويدخل فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ضمن الهدف الاستراتيجي ٢: "مجتمع للمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص، يضمن فيه لجميع السكان التعليم والصحة والسكن الكريم والخدمات الأساسية الجيدة، ويشجع التخفيض التدريجي للفقر والتفاوت الاجتماعي والإقليمي".
- ١٣٥- والخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ وثيقة تجمع الرؤية والاستراتيجيات والنتائج الرئيسية للاستجابة الوطنية، تضمن حصول الجميع على خدمات التثقيف والوقاية والرعاية العالية الجودة والعناية من أجل الحد من الأمراض المنقولة جنسياً/فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

سين- الحق في التعليم

(التوصيات ٩٨-١٠٠، و٩٨-١٠١، و٩٨-١٠٢، و٩٨-١٠٣، و٩٨-١٠٤، و٩٨-١٠٥، و٩٨-١٠٦)

١٣٦- فيما يتعلق بالحق في التعليم ودوره الحيوي، اتخذ عدد من التدابير لضمان وصول جميع الأطفال والمراهقين إلى مختلف المراكز التعليمية العمومية الدومينيكية. ويتمثل هذا في الاستمرارية الحالية للتدبير المنصوص عليه في التعميم رقم ١٨ لوزارة التعليم، المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١، الذي يعطي تعليمات من جديد إلى "جميع مديري المراكز التعليمية العمومية في البلد بأن يعملوا إلى تسجيل جميع الأطفال والمراهقين سواء كان مصرحاً بهم على النحو الواجب أم لا".

١٣٧- وثمة جانب بارز عرفه عام ٢٠١٧ هو التصريح بـ ٤٢٠ ٢ طفلاً لم يكونوا يمتلكون وثائق تسجيلهم، وجرى الحصول على ٦٦٨ ١ شهادة ميلاد، استمراراً للترتيب المؤسسي لوزارة التعليم مع المديرية العامة للهجرة.

١٣٨- وأتاحت الخطة الوطنية للمباني المدرسية أو لبناء المدارس أن يضاف بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨ ما قدره ١٨ ١٧٩ مدرسة و١ ١٣٧ مركزاً تعليمياً وحوالي ١٣ ٥٢٣ فصلاً دراسياً جديداً وإصلاح ٢ ٨٨٨ فصلاً آخر. وعلاوة على ذلك، هناك ما مجموعه ٥٤ مركزاً لرعاية الأطفال، ٥٢ منها قيد التشغيل الكامل.

١٣٩- وبرنامج الدوام المستمر الذي استفاد منه في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٨ ما مجموعه ٨٤٩ ١٦٢ ١ طالباً يمثلون ٦٢ في المائة من مجموع عدد المسجلين في المستويات الأولى والابتدائي والثانوي.

١٤٠- وجرى إطلاق السلك الأول من التعليم الثانوي، الذي حل محل الصفين ٧ و٨ من التعليم الأساسي والصف الأول من التعليم الثانوي سابقاً، في السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨. وقد أقيمت ٦٩ في المائة من المراكز التعليمية معروضها التعليمي مع التنظيم الجديد للمنهج الدراسي.

١٤١- وبرنامج رعاية الطفولة المبكرة: "كويسكيا تبدأ معك"، جرى دمج ما مجموعه ٨١٢ ١٧٥ طفلاً تتراوح أعمارهم بين صفر و٤ سنوات في هذه السياسة. وخلال الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٨، بدأ العمل ٢٦٦ مركزاً جديداً؛ و١٠٥ مراكز للرعاية الشاملة للأطفال الصغار، و٢٣٢ مركزاً لرعاية الأطفال والأسر.

١٤٢- والخطة الوطنية نحو الأمية: "كويسكيا تتعلم معك"، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين أُلْمُوا بالقراءة والكتابة في النصف الأول من عام ٢٠١٨ ما مجموعه ٤٨٤ ٥٨٨، كما جرى اعتماد ما مجموعه ٦١٥ ١٢٦ نواة للامتثال للشروط المحددة، منذ إطلاق الخطة عام ٢٠١٣.

١٤٣- والتعليم التقني والمهني والفني، لعل أحد أهم الإنجازات التي تحققت عام ٢٠١٧ تشكيل اللجنة التقنية ووحدة العمليات ذات الصلة للإطار الوطني للمؤهلات بموجب المرسوم ١٧٣-١٦، إذ كان قد دخل طور التشغيل بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٨ ما مجموعه ٤٨ مركزاً تعليمياً عاماً حُوِلت إلى كليات علوم تطبيقية، وتوسيع نطاق التغطية في التخصصات الفنية من خلال دمج ٦ مراكز جديدة.

١٤٤- وبرنامج محو الأمية الرقمية للمسنين، ويهدف إلى تمكين المسنين الملمين بالقراءة والكتابة من خلال برنامج "كويسكيا تتعلم معك" من محو الأمية الرقمية عن طريق برنامج التعليم المستمر. وفي الوقت الراهن، لدينا ٦٠٠ ١ مسن ممن محو الأمية الرقمية تمكن ١١٠ منهم من دخول سوق العمل.

الإجراءات المتخذة لتعزيز نوعية التعليم

١٤٥- فيما يتعلق بعام ٢٠١٧، برزت أوجه تقدم كبيرة بشأن منهج التعليم وتقييم تعلم الطلاب، من قبيل ما يلي.

١٤٦- اعتماد المجلس الوطني للتعليم المنهج الجديد للتعليم التقني المهني؛ والحصول على ٧٥ لقباً وتطوير ٦٨٧ نموذجاً تدريبياً، و٥٢ بكالوريا تقنية، و٢٣ برنامج تقني أساسي؛ واعتماد المجلس الوطني للتعليم لعملية اعتماد المنهج الدراسي الجديد لوحدة الفنون والسلك الأول من المرحلة الثانوية.

١٤٧- وفيما يتعلق بتقييم التعلم، أجري ما يلي: التقييم التشخيصي الوطني بالدرجة الثالثة في جميع المؤسسات التعليمية؛ والمرحلة التجريبية للتقييم التشخيصي في الصف السادس؛ والمرحلة التجريبية لبرنامج التقييم الدولي للطلبة لعام ٢٠١٨؛ والمأذون لهم (٩٩ طالباً)؛ والاختبارات الوطنية لطلاب التعليم الأساسي للبالغين، والثانوي العام، والتعليم المهني والتقني، والفنون، حيث بلغت نسبة التخرج ٩٣ و٨٢ و٩٤ و٩٣ في المائة على التوالي.

- ١٤٨- وجرى اعتماد لائحة جديدة لتدريب المدرسين الجيدين في الجمهورية الدومينيكية (اللائحة ٠٩-١٥). وجرى قبول ١١٥ خطة دراسة في الوقت الحاضر.
- ١٤٩- وأجري عام ٢٠١٧ تقييم أداء المدرسين بحوافز مرتبية وفقاً للنتائج المحصل عليها، انطلاقاً من خط أساس يمثل ١٠ في المائة في مرتبات مدرسي المرحلتين الابتدائية والثانوية.
- ١٥٠- وجرت الزيادة في السنوات الأخيرة في مرتبات المدرسين، إذ كان مدرس المدارس الابتدائية عام ٢٠١٢ يتقاضى مبلغ ٢٦ ٢٥٩ دولاراً دومينيكياً، زادت عام ٢٠١٧ إلى ٤٩ ٤٥٣ دولاراً دومينيكياً، وزاد مرتب مدرس التعليم الثانوي من ٢٩ ٣٩٠ إلى ٥٧ ٩٩٢ دولاراً دومينيكياً، وزاد مرتب مدرس تعليم الكبار من ٢٧ ٥١٢ إلى ٥٠ ٣٨٠ دولاراً دومينيكياً.
- ١٥١- وأجريت العملية التنافسية من خلال قوائم ثلاثية للاختيار والتعيين في مناصب مديري ١٨ منطقة تعليمية و١٢٢ مقاطعة تعليمية على الصعيد الوطني. وترشح لامتحان ١ ٣٦٩ مدرساً.
- ١٥٢- وجرى إدماج ٢٠ مدرساً في إطار برنامج "مدرسون مؤهلون تأهيلاً عالياً" التابع للمعهد العالي لتكوين المدرسين سالومي يورينيا: الرياضيات، والفلسفة، والكيمياء، والبيولوجيا، وعلم النفس، واللسانيات، والأدب، والتربية البدنية، وعلوم الرياضة، وعلوم الأعصاب.
- ١٥٣- والإصلاح والتحديث المؤسسي والمشاركة الاجتماعية، مما سمح بالمضي قدماً في عملية اعتماد دليلين تشغيليين للأقاليم والمقاطعات لتنفيذهما عام ٢٠١٨.
- ١٥٤- وبرنامج الجمهورية الرقمية الذي تشجعه الحكومة منذ الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، والذي يعتزم تسليم أجهزة إلكترونية لـ ٩٥٠ ٠٠٠ طالباً و٧٩ ٥٠٠ مدرساً.
- ١٥٥- وجرى إعداد وثيقة التوجهات العامة لرعاية التنوع. ودليل التعديلات الفردية للمناهج الدراسية، ضمن نظام تعليمي يرمي إلى شمول الجميع، بهدف توجيه صياغة الاستجابات التعليمية لضمان تيسير الوصول وأساليب التعلم واستبقاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الدعم التعليمي.
- ١٥٦- وفيما يتعلق بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، لوزارة التعليم مديرية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تسهر على امتثال السياسات التعليمية لمتطلبات أعمال الحق في التعليم، وتكافؤ الفرص، والمشاركة، وعدم التمييز ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الدعم التعليمي.
- ١٥٧- وفيما يتعلق بتعليم حقوق الإنسان في المستويات الأولى والابتدائي والثانوي، جرى التوقيع على اتفاق مع المحكمة الدستورية الدومينيكية تلتزم بموجبه "المحكمة الدستورية بالتعاون مع وزارة التعليم في تدريب المدرسين على المسائل الدستورية، بينما تلتزم وزارة التعليم بتدريب المواطنين على حقوقهم وواجباتهم.
- ١٥٨- وفي مراكز التعليم المكثفة مع الدوام المستمر، يجري تطوير دورات دراسية وحلقات عمل اختيارية بشأن حقوق الإنسان وتعليم قوانين المرور والبيئة وغيرها.
- ١٥٩- وبهدف دعم الطلاب الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة: "جرى خلال عام ٢٠١٧ وضع برنامج التغذية المدرسية الذين يلي ما يقارب ٧٠ في المائة من الاحتياجات الغذائية اليومية، ويصل إلى ٩٠٧ ٨١٢ من الطلاب والمدرسين والموظفين الإداريين في المراكز التعليمية، حيث استفاد منه في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠١٨ ما قدره ٠٩٦ ٨١٣ من أفراد أسرة التعليم السالفي الذكر.

- ١٦٠- وخلال عام ٢٠١٨، تلقى برنامج التغذية المدرسية ميزانية قدرها ٥١٧,٠٠ ٦٤٤ ١٢٥ ١٩ دولاراً دومينيكا أنفقت منها حتى أيلول/سبتمبر ٨٥٨,٧١ ٥٠٧ ٤٥٣ ١٣ دولاراً دومينيكا؛ وفي عام ٢٠١٩، ستكون لهذا البرنامج ميزانية قدرها ٤٢٤,١٦ ٤٢٤ ٣٢٤ ٠٩٣ ٢١ دولاراً دومينيكا.
- ١٦١- وخلال فترة العطل أيضاً، قدم هذا البرنامج ١٧٨ ٦٤٢,٠٠ ٥ حصة إعاشة، استفاد منها ١٢٣ ٣٠١,٠٠ طفلاً، باستثمار قدره ٩٥٧,١٠ ٩٩١ ٦٤ دولاراً دومينيكا.
- ١٦٢- ويجري منذ حزيران/يونيه ٢٠١٨ تنفيذ حملة شاملة ضد "تسلط الأقران" في المدارس، في إطار مبادرة اقترحها التلميذ كارلوس إيمانويل كروث، في طلب مقدم أثناء المنتدى الوطني للطلاب من أجل ثقافة السلام.

عين - الهجرة

- (التوصيات ٩٨-١٠٧، و٩٨-١٠٨، و٩٨-١٢٠، و٩٨-١٢١، و٩٨-١٢٣ و٩٨-١٢٤)

- ١٦٣- وضعت المديرية العامة لشؤون الهجرة بموازاة الأنظمة القانونية بروتوكولات تنفيذية، ودربت موظفيها في ضوء هذا المبدأ التوجيهي بطريقة شاملة، إذ مثل سياساتها الرئيسية.
- ١٦٤- وحالات الاحتجاز الاستراتيجية، مع مراعاة الأسباب التي ينبغي اعتقال المهاجرين لأجلها، بمساعدة أجهزة التحقق من الوثائق، وهو ما يشكل بديلاً فعالاً عن احتجاز الرعايا الأجانب لأسباب تتصل بالهجرة فقط لا غير.
- ١٦٥- ويفترض أن احتجاز الأجانب ذوي الوضع النظامي أمر غير كثير الحدوث، ولا يلجأ إليه إلا كملاذ أخير، عندما تكون جميع سبل الانتصاف الأخرى المبنية في بروتوكولات وسياسات الهجرة غير كافية، حيث يرسلون إلى عملية تحقق ثانية في مراكز الاستقبال لتأكيد عدم نظاميتهم أو الإفراج عنهم. وفي عام ٢٠١٧، احتجز ١٨٤ ٨٩ مهاجراً غير شرعي مشتبهاً فيهم، لكن جرى في عملية التحقق الثانية إطلاق سراح ٩٧١ ٤٣ منهم.
- ١٦٦- وتعمل مراكز استقبال المهاجرين المحتجزين والمحتمل ترحيلهم وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وتستنفذ جميع المراحل السابقة للترحيل لإجراءات احتجاز الأجانب ومحامتهم وترحيلهم؛ و ضمانات توافر الإجراءات القانونية الواجبة؛ وقانون الترحيل والاحتجاز الذي يشير إلى الأسباب والموارد لصالح الأجنبي، والاتصال بأقاربه وبمترجم ومحام، والمعلومات المتعلقة بالسفارات والقنصليات، وملف المعلومات، وغيرها من الأمور. وهو ما يحول دون الترحيل التعسفي والجماعي.
- ١٦٧- ولا يجري احتجاز أو ترحيل المهاجرين الضعفاء: الأطفال والمراهقون غير المصحوبين، والحوامل أو المرضع، والمسنون، والأشخاص الذين يعانون مرضاً يتطلب رعاية خاصة، والأشخاص المسجلون في خطة العمل الوطنية لتسوية أوضاع الأجانب، والأشخاص الذين لهم صفة لاجئ أو ملتمس لجوء.
- ١٦٨- وتحمي الوثائق المؤقتة التي تعتبر مسارات قانونية بديلة لحماية الفئات الضعيفة من المهاجرين حالة المكوث المؤقت وفي حالة الترحيل الذي لا موجب له: بطاقة الإذن الخاص بالإقامة لصالح المتضررين من الخطة الوطنية لتسوية أوضاع الأجانب، والإذن القصير الأجل لحالات مثل الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، وإصدار شهادات مكوث اللاجئيين.

١٦٩- وهناك السياسة العامة للعودة الطوعية للمهاجرين إلى هايتي بدلاً عن الترحيل، وفقاً للمرسوم رقم ٣٢٧-١٣ لخطّة تسوية أوضاع الأجانب، لكي يعود الأجانب الذين لم يستفيدوا من خطة تسوية الوضعية إلى بلدانهم الأصلية على نحو منظم وفي ظروف كريمة. وفي عام ٢٠١٧، تمت ٦٢٦ ٢ حالة عودة طوعية، وفي عام ٢٠١٨ تمت ١٠٢٠ حالة.

١٧٠- والسياسة العامة لفائدة المهاجرين بوصفهم لاجئين، عند الاعتراف بصفة لاجئ يصبح مقيماً مؤقتاً بموجب الفقرة ٦ من المادة ٣٥ من قانون الهجرة رقم ٢٨٥-٠٤، حيث يكتسب نفس الحقوق والواجبات التي للمقيمين المؤقتين. وفي الوقت الراهن، يوجد هناك في الجمهورية الدومينيكية ٤ أجناب مسجلين منحوا صفة لاجئ: سوريان وعراقي واحد وكوبي واحد.

سياسات تسوية أوضاع الأجانب تطبيقاً للقانون وفي الحالات الخاصة

١٧١- البرنامج الخاص يبدأ في يد الذي تنفذه المديرية العامة للهجرة من أجل تسوية وضعية العمال المؤقتين الذين اندمجوا في سوق العمل بطريقة غير نظامية.

١٧٢- والامتيازات الخاصة لتسوية وضعية الطلاب الهايتيين فيما يتعلق بالوثائق والرسوم الإدارية بسبب تجاوز مدة الإقامة وحالات معاودة الدخول بموافقة المديرية العامة للهجرة وتأشيرات الدخول المجانية التي وافقت عليها وزارة الخارجية من أجل تسوية وضعية المهاجرين لفائدة جميع الأجانب الطلبة الأجانب الحاملين للجنسية الهايتية.

١٧٣- وللحد من المشاشة، عند التعرض للجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان للمهاجرين الموجودين في البلد بصورة غير نظامية، قامت الجمهورية الدومينيكية بما يلي من عمليات تسوية الأوضاع القانونية.

١٧٤- تسوية وضعية الرعايا الهايتيين الذين شاركوا كعمال في قطع القصب وفقاً للالتزامات تعهدت بها الجمهورية الدومينيكية مع الحكومة الهايتية من خلال مجلس الدولة للسكر، خلال الفترة من ١٩٣٠ إلى ١٩٩٠، ممن حالياً متقاعدون من الدولة الدومينيكية، وذلك بإعطائهم إقامة دائمة.

١٧٥- والخطة الوطنية لتسوية وضع الأجانب والتجنيس الخاص للمهاجرين الرامية إلى تسوية الوضعية بطريقة خاصة بموجب المرسوم رقم 327-13 d/f 29/11/2013، المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ لفائدة المهاجرين غير النظاميين في البلد، وهو الذي نفذته وزارة الداخلية والشرطة مجاناً، إذ تمكنت في عام واحد فقط من تسوية وضعية ٢٤١ ٢٦٠ شخصاً من ١١٦ جنسية، ٩٧,٨ في المائة منهم يحملون الجنسية الهايتية.

الأطفال والمراهقون غير المصحوبين

١٧٦- تعتمد الجمهورية الدومينيكية في حالات القصر غير المصحوبين كقاعدة حماية هذه الفئة من المهاجرين الضعفاء، والحفاظ على مصالح الطفل الفضلى، والحق في المحافظة على وحدة النواة الأسرية وعلى القصر الذين تحت حماية والديهم، إذ تتلقاهم وتسلمهم إلى تلقي المجلس الوطني للطفولة والمراهقة الذي يتولى إعادة تنظيم الأسرة، والإعادة الطوعية للقصر إلى بلدانهم الأصليين. وفي عام ٢٠١٦، سُلم إلى المجلس الوطني للطفولة والمراهقة ١٠١ قاصراً غير مصحوب، وفي عام ٢٠١٧ سُلم ٦٢٥، وفيما انقضى من العام الحالي سُلم ١٤٦.

١٧٧- وتحظر الإدارة العامة للهجرة احتجاجاً أو ترحيل القصر غير المصحوبين من والديهم، حتى في الحالات التي يوجد فيها شك بشأن السن البيولوجي للشخص الذي لا يحمل وثائق، إذ يعمل بافتراض أنه قاصر.

١٧٨- وفيما يتعلق بالتجنيس الخاص، تصدر الحكومة الدومينيكية وثائق هوية رسمية لجميع الأشخاص المنحدرين من أصل أجنبي الذين تسجلوا واعتمدوا وأثبتوا ولادتهم في الجمهورية الدومينيكية، سواء كانوا مسجلين قبل عام ٢٠٠٧ أم لا، وجرت التسجيلات المذكورة حسب مجموعة المستفيدين التي ينتمون إليها: المجموعة ألف التي يديرها المجلس المركزي للانتخابات حيث منح أعضاؤها شهادة ميلاد وبطاقة هوية، والمجموعة باء التي تم غير المسجلين وتولاها وزارة الداخلية والشرطة وفقاً للقانون ١٦٩-١٤ بشأن التجنيس الخاص، ويمنح أفرادها إقامة دائمة، مع خيار التجنيس العادي في غضون سنتين مع فئة الهجرة المحصل عليها.

التعاون مع السلطات الهايتية في مجال الهجرة

١٧٩- أعرب عن الإرادة السياسية للدولة للتعاون مع هذه الشريحة من السكان المهاجرين فيما يلي من المبادرات المنفذة:

- برنامج "يداً في يد" الذي تديره المديرية العامة للهجرة التي تساعد منظمي المشاريع على تسوية وضعية العمال الأجانب المؤقتين؛
- البروتوكولات التنفيذية لرئاسة الجمهورية التي يجري تنسيقها مع المديرية العامة للهجرة وسفارة هايتي من أجل رصد مراكز الاستقبال فيما يتصل بالترحيلات الطوعية والقسرية للمهاجرين غير القانونيين؛
- الآليات الثنائية، عن طريق الحوار الدومينيكي - الهايتي، التي سمحت بتنسيق الإجراءات المؤسسية، وكذلك التنسيق بين سفارات وقنصليات كلا البلدين؛
- الاجتماع مع المسؤولين في المديرية العامة للهجرة بالجمهورية الدومينيكية ولهايتي في إطار الدورة السادسة للجنة الثنائية الدومينيكية الهايتية المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ لمناقشة مواضيع التعاون المشترك.

١٨٠- ومتابعةً للاتفاقات الواردة في إطار الاجتماع السادس للجنة الثنائية المشتركة الدومينيكية الهايتية المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، اجتمعت سلطات المديرية العامة للهجرة في البلدين، تحت رعاية اللجنة الثنائية المشتركة الدومينيكية الهايتية واللجنة الفرعية لشؤون الهجرة والحدود والعمل، وتحققت النتائج التالية:

- وضع القرار رقم DGM-03-2015 الذي يعفي من الضرائب عن الإقامة المطولة، وتكلفة الإجراء، وحالات دخول الطلاب الهايتيين الذين تسوى وضعيتهم من حيث الهجرة مرة ثانية؛
- تنفيذ معلومات منح تأشيرات السفر من القنصليات الدومينيكية، بما في ذلك مجانية تأشيرات الطلاب والعمال المؤقتين؛ يرجى زيارة الرابط التالي: www.consuladord.com؛
- خطة تسوية وضعية المهاجرين في الجمهورية الدومينيكية، هناك تنسيق مشترك بين المؤسسات لوضع الخطة الوطنية لتسوية أوضاع الأجانب مع الهيئات الدبلوماسية لحكومة هايتي في سانتو دومينغو.

الحوار مع هايتي

١٨١- ما فتى المجتمع الدولي عنصراً هاماً في الحوار مع هايتي، كما كان الاتحاد الأوروبي شريكاً في وضع جدول أعمال الحوار ذي الأولوية والمنسق بين الجمهورية الدومينيكية وهايتي خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية، مع دعم تعزيز الأمانة التنفيذية للجنة الثنائية المشتركة الدومينيكية الهايتية واللجنة نفسها، والقطاع الخاص، في تنظيم الاجتماعات وتسيير البعثات الحدودية وإجراء الدراسات عن قضايا محددة، ودعم تقني منسق مع الحكومة.

١٨٢- وتلقى البلد المساعدة التقنية من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية من أجل تعزيز الهيكل المؤسسي للحوار، واللجنة الثنائية المشتركة الدومينيكية الهايتية والإتيان بصيغ من شأنها أن تسمح بالاستثمار المشترك من أجل التنمية.

ثالثاً - استنتاجات ختامية

١٨٣- إن الجمهورية الدومينيكية، إذ تدرك الحاجة الملحة إلى القضاء على أوجه عدم المساواة الاجتماعية التي لا تزال مستمرة، لتعرب عن التزامها بمواصلة تنفيذ المشاريع، التشريعية وكذا المؤسسية، والتخطيط لها، واتخاذ إجراءات إيجابية لصالح القطاعات التالية: الأطفال والمراهقون، والنساء، وذوو الإعاقة، والمهاجرون، والقضاء، والمسنون، والعمال، والقضاء على الفقر، والصحة، والاندماج بين الثقافات، والتنمية الاجتماعية والبشرية، وتهريب الأشخاص والاتجار بهم.